مجلة العلوم التربوية والنفسية

جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٣)، ص ص ٨٦٠-٨٧٨، (رجب ١٤٤١هـ، مارس ٢٠٢٠م)

اتجاهات معلمي المدارس الثانوية في محافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس

د سعود فرحان العنزي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك، كلية التربية، جامعة شقراء

المستخلص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الثانوية في محافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٨) معلماً ومعلمة من المدارس الثانوية في محافظة حفر الباطن تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانة تكونت من (٣١) فقرة وقد تم التحقق من صدقها وثباتها، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات معلمي المدارس الثانوية في محافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس كانت إيجابية ومرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات معلمي المدارس الثانوية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بتهيئة البنية التحتية بكافة المستلزمات المادية والبشرية، وتفعيل جميع خدمات التعلم الإلكتروني وإلزام المعلمين والمعلمات باستخدامها.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات، التعلم الإلكتروني، التدريس.

Attitudes of teachers of secondary schools in Hafr Albaten governorate, Saudi Arabia, towards using electronic learning in teaching

Dr. Saud Farhan Al-Anzi

Associate Professor of Curriculum and Instruction, College of Education, Shaqra University

Abstract: The study aimed at identifying the attitudes of teachers of secondary schools in Hafr albaten governorate, Saudi Arabia, towards using electronic learning in teaching. Random, cluster sampling was used to select a sample that consisted of (108) male and female teachers at secondary schools in Hafr Albaten. To verify aims of the study, the researcher developed a questionnaire, consisting of (31) items that were confirmed for their stability and validity. Results revealed that teachers of secondary schools in Hafr Albaten showed high, positive attitudes towards using e-learning in teaching. No statistical significant differences were found connected with variables of gender, academic level or teaching experience. Results lead to recommendation of the necessity of preparing the appropriate human and material infra-structure, In addition to activating all e-learning services and oblige teachers to use them.

Key words: attitudes, electronic learning, teaching.

مقدمة

أصبح التطوير والتغير مطلباً وضرورة في هذا العصر، نتيجة للثورات التكنولوجية المتسارعة والتي شملت جميع مناحي الحياة المختلفة، والتي أدت بدورها إلى تغيرات كبيرة في النظم والبرامج التعليمية العالمية، وتماشياً مع الاتجاهات فقد أخذت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية على عاتقها الاستجابة لتلك التطورات وأدخلت التقنية في مؤسساتها المختلفة.

يعد الإنترنت متطلباً أساسياً في ميادين التربية والتعليم و بجميع مراحلها ومستوياتها ،حيث أدى ظهوره إلي تغيرات كبيرة في حياة الإنسان إذ أصبح من أهم مصادر الحصول على المعرفة ، لما يقدمه من خدمات متنوعة في تطوير العملية التعليمية.

لقد ذكر بالارد (Ballard, 2000) أن التكنولوجيا أعادت تشكيل نظم وطرق التعليم، حيث قدمت للمعلمين طرقاً جديدة وحديثة في استراتيجيات التدريس، كما قدمت للطلبة طرقاً جديدة للتعلم. تؤكد كثير من الدراسات ومنها kartiko,kavakli.cheng (2010)، الجراح (٢٠١٣)،الحميري (٢٠١٤)، على الدور الواضح الذي أحدثته التقنية الحديثة وخاصة الإنترنت في تطوير التعليم وأنظمته من نقل المعلومات، ويُقدم الخدمات العديدة والمتنوعة للطلبة والمعلمين والتي تساعدهم في تطوير أنفسهم، وتلبية رغباتهم، ويسهل عملية التواصل بينهم ويعمل على توفير الوقت والجهد لهم، كما أن استخدام هذه التقنية أدى إلى تطوير أنظمة تعليمية فعالة مثل التعلم الإلكتروني، والذى كثرت الدعوات المطالبة إلي دمجه بالعملية التعليمية.

ويعتبر التعلم الإلكتروني وتطبيقاته من أكثر الأنظمة التعليمية استخداماً في المدارس والجامعات، حيث أسهم في إيجاد بيئة تعليمية جاذبة و نشطة تساعد على التفاعل والتعلم وتنمي مهارات التفكير والإبداع و التي تؤدي إلى زيادة التحصيل وإنتاج المعرفة(المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني،٢٠١٥).

وقد تزايد الاهتمام بهذا النوع من التعليم في الآونة الأخيرة وأصبح خيارا استراتيجيا في مختلف المؤسسات التعليمية، حيث نظمت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد سنة ٢٠٠٩ م ، ثم مجموعة من المؤتمرات المتتالية وفي عام ٢٠١٥ نظم المؤتمر الرابع و شارك فيه أكثر من (٢٠) متحدثاً وخبيراً لمناقشة مستجدات التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد، كما قدم في المؤتمر (٥٨) بحثاً و (٢٢) ورقة عمل، وناقش المؤتمر أحدث التطبيقات والممارسات في بيئة التعلم الإلكتروني المبتكرة والمتميزة، كما استعرض استخدامات المحتوى الرقمي وأساليب تطويره، وكذلك مناقشة دور التعلم الإلكتروني في مجالات الابتكار والمشاركة من أجل تعلم أفضل (وزارة التعليم، ٢٠١٥).

ونظراً لأهمية التعليم الإلكتروني فقد قامت وزارة التعليم بتنفيذ عدد من المشاريع التي تساعد في التحول إلى مجتمع المعلومات، ومنها مشروع الأمير عبد الله بن عبدالعزيز وأبنائه للحاسب الآلي، ومشروع توظيف تقنية المعلومات والإنترنت في مساندة عمليات التعليم والتعلم، ومسايرة لهذا التقدم الكبير بدأت وزارة التعليم في افتتاح قسم إضافي في المرجلة الثانوية يسمى قسم (العلوم والتقنية) وكذلك تم زيادة حصص مقرر الحاسب الألي إلى حصتين في الأسبوع لجميع صفوف المرحلة الثانوية (دوم،٢٠١١).

ويؤكد السفياني (٢٠٠٩) على اهتمام وزارة التعليم بإدخال شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) إلى المدارس الثانوية في شتى مناطق المملكة، والعمل بتوفير التقنيات والمواد التعليمية المتطورة، والوسائط الإلكترونية المتعددة في العملية التربوية والتعليمية.

كما قامت وزارة التعليم بتطبيق أساليب التعليم الإلكتروني بإنشاء مشروع مراكز مصادر التعلم في جميع المدارس والتي تحتوى على أجهزة الحاسب المتصلة بالأنترنت ومكتبة رقمية وصوتية ومكتبة فيديو تتيح للمتعلم الاستفادة من أنواع متعددة ومختلفة من مصادر التعلم وتهيئ له فرص التعلم الذاتي والجمعي، وتعزز لديه مهارات البحث والاكتشاف، وتمكن المعلم من إتباع أساليب حديثة في تصميم مادة الدرس، وتنفيذها، وتقويمها (عبد الرؤوف، ٢٠١٥).

وينظر للتعلم الإلكتروني بأنه منهجية للتعليم من خلال استخدام الحواسيب والشبكات والوسائط المتعددة من صوت وصورة ورسومات ومكتبات رقمية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، وبشكل آخر هو استخدام التكنولوجيا المتطورة بجميع أشكالها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (الموسى والمبارك، ٢٠٠٥).

يعرف الحربش (٢٠٠٣) التعلم الإلكتروني بأنه عبارة عن مجموعة من البرامج التعليمية والتدريبية تقدم من خلال وسائط إلكترونية متنوعة تعتمد على شبكة الإنترنت بطريقة متزامنة أو غير متزامنة وباستخدام مبدأ التعلم الذاتي أو مساعدة المعلم.

كما عرفه (Mayer and Clark . 2011) بأنه نمط من أنماط التعلم يعتمد على الوسائط الإلكترونية والإنترنت يتم من خلاله تقديم المحتوى (محاضرات دراسية، مشاركات، اختبارات) ويركز على قدرات المتعلم ويتيح له تعلمه حسب قدرته وسرعة تعلمه في أي وقت ومكان.

ويحقق التعليم الإلكتروني مجموعة من الأهداف التعليمية والتربوية حيث يساهم في إيجاد بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة، كما أنه يتح للطلبة الفرصة للتعامل مع العالم المتفتح من خلال الشبكات المعلوماتية، وأنه يساعد كلا من الطالب وولى أمره في التواصل إلكترونيا مع الإدارة

والمعلمين والمواد المقررة، إضافة إلى إكساب المعلمين والطلبة المهارات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات الحديثة، كما أنه يساهم في عمليات التفاعل وتبادل الخبرات والمناقشات بين الطلبة والمعلمين من خلال البريد الإلكتروني والتحدث عبر غرف الصف الافتراضية، ويعمل على تطوير دور المعلم في العلمية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة، كما يساعد في نشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر (سالم، ٢٠٠٤ ؛التودري، ٢٠٠٤).

وللتعلم الإلكتروني مجموعة من المزايا فهو يساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي والطلب المتزايد على التعليم، كما أنه يساهم في حل مشكلة ازدحام القاعات التدريسية، إذا ما استخدم بطريقة التعلم من بعد، وتوسيع فرص القبول في التعليم، والتمكن من تدريب وتعليم العاملين وتأهيلهم دون ترك أعمالهم، ويقلل من تكلفة التدريب، كما أنه يوفر برامج المحاكاة والصور المتحركة وفعاليات (الشناق ودومي،٢٠١٠).

كما بقدم التعليم الإلكتروني نمطين من التعليم، النمط الأول: التعليم التزامني: وهو التعليم على الهواء الذي يحتاج إلى وجود المتعلمين في نفس الوقت أمام أجهزة الحاسب لإجراء النقاش والحوار والمحادثة بين الطلبة أنفسهم وبينهم وبين المعلم عبر غرف المحادثة. أما النمط الثاني: التعليم غير التزامني: وهو التعليم غير المباشر الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في تفس الوقت، أو نفس المكان، ويتم من خلال تقنيات التعليم الإلكتروني، مثل البريد الإلكتروني، حيث يتم تبادل المعلومات بين الطلبة أنفسهم وبينهم المعلمين في أوقات متتالية، وينتقي فيه المتعلم الأوقات والأماكن التي تناسبه. ومن سلبياته عدم استطاعة المتعلم الحصول على تغذية راجعة فورية من المعلم. بالرغم من المزايا العديدة للتعلم الإلكتروني إلا أن هناك نوعين من العوائق التي تواجه تطبيق التعليم الإلكتروني: مادية متمثلة بالأجهزة والشبكات وارتفاع التكاليف، وبشرية: تتمثل بعدم امتلاك كثير من المعلمين كفايات ومهارات التعلم الإلكتروني(التوردي، ٢٠١٤).

وتمشيا مع هذا التغيّر الذي أحدثه التعلم الإلكتروني كان لا بد من دراسة اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحوه ، حيث إن اتجاهاتهم الإيجابية سوف تسهم في تحقيق الفائدة المرجوة منه.

وتلعب الاتجاهات دوراً حاسماً في التعليم والأداء، لأن مشاعر المعلمين واتجاههم تؤثر في قدراتهم في تحقيق الأهداف، والاتجاهات هي استعدادات انفعالية مكتسبة وليست فطرية أو وراثية يكتسبها الفرد من خلال التفاعل مع البيئة الاجتماعية والطبيعية، وقد تكون الاتجاهات إيجابية وقد تكون سلبية. وقد تكون سرية وقد تكون علنية. (الزبون، ٢٠٠٩).

تتكون الاتجاهات من ثلاثة مكونات، أولها المكون المعرفي الذي يحتوى على الحقائق والمعتقدات والمفاهيم والتوقعات لدى الفرد حول موضوع الاتجاه ، والثاني: المكون الانفعالي أو الوجداني المتمثل بمشاعر الفرد نحو الحب

والكراهية أو قبول أو رفض موضوع الاتجاه، والثالث: المكون السلوكي الذي يتعلق بما يفعله الفرد للتعبير عن مشاعر الحب أو الكراهية تجاه موضوع الاتجاه (الشرعة والباكر، ٢٠٠٠).

وذكر جاكو (Jacko, 2007) أن للاتجاهات دوراً كبيراً في التأثير في سلوك الأفراد في التعامل مع التكنولوجيا كما أن القدرات المعرفية والخبرات السابقة للأشخاص تسهم في تشكيل الاتجاهات نحو استخدامها، ويؤكد سيلوين (Selwyn, 1997) أن الاتجاه نحو التقنية واستخدامها تعدّ مؤشراً أساسياً في المستقبل.

ويشير المريفع (٢٠١٣) أن للتكنولوجيا دوراً واضحاً و كبيراً في تكوين الاتجاهات لدى المعلمين، وذلك من خلال ما توفره من ميزات ووسائط متعددة، تؤثر على قناعاتهم باستخدامها، وتعزز من اتجاهاتهم نحو تحقيق النجاح.

لذا فإن اتجاهات المعلمين والمعلمات الإيجابية نحو استخدام التعلّم الإلكترونيّ ستقود إلي تغيرات جوهرية في المنظومة التعليمية بأكملها، لكون الاتجاه أحد العوامل المؤثرة في سلوكهم ومشاعرهم، من هنا فقد حظي موضوع الاتجاهات نحو استخدام التعلم الإلكتروني باهتمام العديد من الباحثين، حيث أجرى الضالعي (٢٠١٧) دراسة هدفت إلي الكشف عن اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني. إذ أعدت الباحثة استبانة تكونت من (٣٧) فقرة، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٧٣) طالًبا وطالبة، و(٣٣٧) عضوًا من هيئة التدريس في جامعة نجران، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت نتائج الدراسة عن اتجاهات إيجابية للطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني في التحصيل العلمي والخبرات العلمية. كما كشفت الدراسة عن فروق دالة إحصائيًا في اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس تبعًا لمتغير الخبرة، في حين لم يتبين وجود فروق دالة إحصائيًا تبعًا لمتغير الجنس، الكلية، والمؤهل العلمي.

كما قام الحميري (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعلم الإلكتروني حيث قام الباحث بتصميم استبانة شملت جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة تبوك، وعلى عينة عشوائية من طلبة التعليم العالي والتعليم العام ومعلمي ومعلمات التعليم العام بمنطقة تبوك، وبلغ حجم العينة الكلي (١٣٠٢٥) فردا منهم (٤١٢) عضو هيئة تدريس من الجنسين بجامعة تبوك، و(٩٣٦) معلم ومعلمة بمنطقة تبوك، و(٨٠٥٢) من طلبة جامعة تبوك، و(٣٦٢٥) من طلبة المرحلة الثانوية، وأظهرت النتائج أن اتجاهات جميع مكونات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعلم الإلكتروني إيجابية و عالية . وأنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين والمعلمات تعزى للنوع وللمرحلة التعليمية التي يعملون بها .

وقام حمدتو (٢٠١٤) بدراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، ولتحقيق هذا الهدف صمم الباحث استبانة وقد تم التأكد من صدقها وثباتها، وبناءً على هدف البحث وأسئلته، استخدم الباحث المنهج الوصفي مع التحليل لملاءمته للبحث، وتكونت عينة الدراسة

من (٨٣) معلم ومعلمة يعملون في المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم، وأظهرت النتائج أن التعليم الإلكتروني يعمل على تكوين اتجاهات إيجابية نحو التعليم و يُساعد على الارتقاء بالمستوى التحصيلي للطلاب ويُنمي مهارة حل المشكلات لديهم كما أنه يُساعد الطلبة على التعلم الذاتي، ويُحفزهم على التفكير الإبداعي. ويُراعي حاجات المعلم والطالب العلمية .

وقام الجراح (٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الأردنية لمنظومة التعلم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوها ومعوقات استخدامها، تكونت عينة الدراسة من (٥٣٠) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم عشوائياً من ثلاث مديريات تربية في الأردن، وتكونت أداة الدراسة من (٨٥) فقرة، تقيس ثلاثة مجالات وهي الاستخدام والاتجاهات والمعوقات نحو المنظومة، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها، وأظهرت النتائج محدودية استخدام المنظومة، بالرغم من الاتجاهات الإيجابية العالية نحوها، كما أظهرت النتائج إلى وجود بعض المعوقات في استخدامها مثل بطء سرعة الإنترنت وكثرة انقطاعها.

وفي دراسة بهرا (Behera,2012) بدراسة هدفت للكشف عن أتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني في منطقة بوريوليا غرب البنغال بالهند ، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بالكلية، وأظهرت النتائج أن الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني كانت جيدة ، كما أظهرت النتائج إلى أن اتجاهات الذكور أعلى من الإناث.

وقام أوكاك (Ocak,2012) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية بمدينة نيويورك هدفت إلى معرفة اتجاهات معلمي الرياضيات نحو الحاسوب في التدريس، وتكونت عينة الدراسة من (٤٨) معلماً ومعلمة، و لتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق استبانة عدت خصيصا حول الثقة بالتكنولوجيا المكون من (١٠) فقرات، وأظهرت النتائج أن اتجاهات المعلمين نحو التكنولوجيا إيجابية بشكل عام، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى اتجاهات المعلمين نحو التكنولوجيا تعزى للجنس ولصالح الذكور.

وكشفت دراسة دارت (Dartt,2011) عن أثر اتجاهات المعلمين نحو استخدام التكنولوجيا في تدريس الرياضيات في الولايات المتحدة الأمريكية ، وتكونت عينة الدراسة من ثلاثة معلمين (٢) ذكور، (١) إناث من مدرسة أتلانتا في مدينة جورجيا ، وقد تمت الدراسة من خلال الزيارات الميدانية المباشرة داخل الفصول الدراسية، وتدوين الملاحظات وإجراء المقابلات مع كل واحد منهم، وأظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية نحو التعلم الإلكتروني.

وقام ويليام وأخرون (Williams, et al 2011) دراسة هدفت للتعرف على إلى اتجاه الطلبة نحو التعلم الإلكتروني، وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٩) طالباً من خمس جامعات ، و٧٦٪ من الطلبة تحت سن الرابعة

والعشرين من العمر، وتم تطبيق الدراسة في الفصل الأول وقد توصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات معتدلة لدى الطلبة نحو التعلم الإلكتروني.

وقام الشناق ودومي (٢٠١٠) بدراسة هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في العلوم. وتكونت عينة المعلمين من (٢٨) معلماً ومعلمة ممن درسوا مادة الفيزياء المحوسبة للصف الأول الثانوي العلمي، و(١١٨) طالباً موزعين على أربع مجموعات تجريبية تعلمت من خلال (الإنترنت، القرص المدمج، الإنترنت مع القرص المدمج، المعلم مع جهاز عرض البيانات) ومجموعة ضابطة تعلمت بالطريقة الاعتيادية، ولتحقيق أهداف الدراسة صمم الباحث استبانة وتم التأكد من صدقها وثباتها، ولمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو التعلم الإلكتروني.

قام لال (٢٠١٠) بدراسة اتجاه معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في مدينة جدة في ضوء بعض المتغيرات نحو التعليم الإلكتروني، و تكونت عينة البحث من (٤٦٢) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الثانوية في مدينة جدة، ولتحقيق هذا صمم الباحث استبانة وتم التأكد من صدقها وثباتها، وقد أظهرت النتائج إلى أن اتجاه معلمي التخصص العلمي ذوي خبرة أقل من (٥) سنوات في مجال العمل والذين يحضرون ندوات تعليمية في مجال التقنيات نحو التعليم الإلكتروني أكثر إيجابية.

وأجرى العتال (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى معرفة واقع استخدام معلمي ومعلمات تربية عمان الثانية لمنظومة التعليم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوها، وصمم الباحث استبانة وتم التأكد من صدقها وثباتها، وتكونت عينة البحث من (٤٥٩) معلماً ومعلمة ، وأظهرت النتائج إلى أن درجة استخدام معلمي ومعلمات تربية عمان لمنظومة التعليم الإلكتروني كانت بدرجة متوسطة، وبينت أيضاً النتائج وجود اتجاهات إيجابية بدرجة متوسطة نحو الاستخدام وأظهرت النتائج بعض المعيقات التي تحول دون استخدام التعليم الإلكتروني ومن أهمها: حجم المنهج المدرسي، وكثرة الأعباء على المدرسين، وكثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد، وقلة توافر الاتصال السريع.

ويتضح من العرض السابق أتفاق معظم الدراسات السابقة على موضوع الاتجاهات نحو استخدام التعليم الإلكتروني وأهميته في العملية التعليمية، مثل دراسة الحميري (٢٠١٤) والجراح (٢٠١٣) و(Dartt,2011)، كما اتفقت معظم الدراسات في دراسة المتغيرات. أما الاختلاف بين الدراسات السابقة فيظهر واضحاً في العينة عينات الدراسة فتناولت دراسة الحميري (٢٠١٤) المجتمع التعليمي، ودراسة الشناق ودومي (٢٠١٠) المعلمين والطلبة، ودراسة الضالعي (٢٠١٧) الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، ودراسة وأجرى ويليام وأخرون Williams, et al (2011) الطلبة، ودراسة بهرا (Behera,2012) أعضاء هيئة التدريس، بينما تناولت الدراسات الأخرى المعلمين

والمعلمات منها دراسة حمدتو (٢٠١٤) والجراح (٢٠١٣) أوكاك (Ocak,2012) والعتال (٢٠١٠) ولال (٢٠١٠)، كما هناك تباين في نتائج هذه الدراسات فأسفرت معظم النتائج عن وجود اتجاه إيجابي نحو التعلم الإلكتروني كما في دراسة الحميري (٢٠١٤) والشناق (٢٠١٠) و(Dartt,2011) . بينما دراسة ويليام وأخرون (Williams, et al 2011) بينت نتائجها أن الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني معتدل. وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في منهج الدراسة وفي تناول الهدف نفسه وهو موضوع الاتجاهات، ومن العرض السابق يتضح عدم وجود دراسة تتناول اتجاهات معلمي المدارس الثانوية في محافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس. وما يميز هذه الدراسة أنها تحاول الكشف عن اتجاهات معلمي المدارس الثانوية في محافظة حفر الباطن في ضوء بعض المتغيرات (الجنس- المؤهل العلمي-الخبرة).

مشكلة الدراسة

في ضوء التطورات الكبيرة التي تعيشها المملكة العربية السعودية في عمليات التعليم والتعلم، ونتيجة دخول التعلم الإلكتروني وتطبيقاته إلى المدارس السعودية، والذي أصبح عنصراً هام في العملية التعليمية، والذي ينعكس بدوره على سلوك الأفراد واتجاهاتهم ، وبما أن نجاح هذا النوع من التعلم يعتمد بدرجة كبيرة على اتجاهات المعلمين، سواء في تنفيذه أو الإفادة منه، أوصت الكثير من المؤتمرات والدراسات والأبحاث العلمية مثل ندوة مدرسة المستقبل في جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية (٢٠٠٨)، وجودة التعلم الإلكتروني بالأردن (٢٠٠٩) والمؤتمر الرابع للتعلم الإلكتروني في الرياض (٢٠١٥) بضرورة الاهتمام بتحسين اتجاهات المعلمين نحو استخدامه في العملية التعليمية، ومن هنا جاءت مشكلة هذه الدِّراسة باستقصاء اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية نحو استخدام التعلّم الإلكترونيّ في التدريس، وأثر كلّ من متغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل، وسنوات الخبرة في التدريس)، في اتجاهاتهم. والكشف عن تلك الاتجاهات الإيجابية لديهم والعمل على تنميتها وتعزيزها، والوقوف على الاتجاهات السلبية وطرح الحلول الكفيلة بمعالجتها.

أسئلة الدِّراسة

سعت الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α = ٠,٠٥) في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس تعزى لمتغير الجنس؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α = ٠,٠٥) في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α = ٠,٠٥) في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس تعزى لمتغير الخبرة؟

أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال اللقاء الضوء على التعلم الإلكتروني بوصفه من أبرز أنماط التدريس في الميدان التربوي، كما يسهم التعرف على اتجاه معلمي المدارس الثانوية على التنبؤ بسلوكهم نحو التعلم الإلكتروني، ويمكن أن تساعد هذه الدراسة مخططي ومطوري التعليم الثانوي على الوقوف على اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، مما قد يتيح لهم التركيز على الجوانب الإيجابية لهذه الاتجاهات، والعمل على تعزيزها ومحاولة بذل الجهود لمعالجة الاتجاهات السلبية وتحسينها أو التخفيف من حدتها.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى معلمي المدارس الثانوية بمدينة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية في ضوء متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في مجال العمل.

مصطلحات الدراسة

التعلم الإلكتروني: التعلم الإلكتروني هو العملية التعليمية التعلمية التي يتم من خلالها استخدام وسائل الاتصال والشبكات والأجهزة والمعدات الحديثة من حاسوب وإنترنت وبرمجيات من أجل تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية.

التعريف الإجرائي: يعرف الباحث التعليم الإلكتروني بأنه:طريقة للتعليم باستخدام مختلف آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والوسائط المتعددة وغيرها بهدف أثراء الموقف التعليمي وإيصال المعلومات للمتعلمين في المرحلة الثانوية بأسرع وقت وبأقل تكلفة.

الاتجاهات: هي المعتقدات والتصورات الوجدانية التي يمتلكها الفرد بناء على خبرته السابقة، والتي تدفعه أحيانًا للقيام ببعض الاستجابات أو السلوكيات في موقف معين بحيث يتم من خلالها مدى القبول أو التحييد أو الرفض لهذا الموقف وتقاس من خلال الاستبانة المعدة لذلك.

محددات الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على معلمي المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٦/ ١٤٣٧هـ.

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لأهداف الدراسة الحالية والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الثانوية في محافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس ودراسة الفروق في الاتجاهات وفقا لمتغيرات (الجنس، والمؤهل، والخبرة).

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الثانوية في محافظة حفر الباطن والبالغ عددهم (١٨٢٧) معلم ومعلمة خلال الفصل الأول من العام الدراسي ١٤٣٦ / ١٤٣٧، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٨) معلم و معلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، ويوضح الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة (الجنس والمؤهل العلمي والخبرة).

الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة (الجنس والمؤهل العلمي والخبرة)

المتغير	الفئات	العدد
الجنس	ذكر	٥٧
	أنثى	٥١
الخبرة	١ – ٥	٤٣
	٦ – ١٠	٤٢
	١١ سنة فأكثر	٢٣
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٨٣
	ماجستير	٢٥
الكلي		**١٠٨**

أداة الدراسة

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة مثل دراسة الحميري (٢٠١٤) ولال (٢٠١٠) و(Dartt,2011) والعتال (٢٠١٠) تم بناء استبانة، اشتمل الجزء الأول منها على معلومات شخصية عن المستجيب وهي الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، أما الجزء الثاني فقد اشتمل في صورته الأولية على (٣٧) فقرة لقياس اتجاهات معلمي المدارس الثانوية في محافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس، ولكل فقرة سلم إجابات يتكون من خمسة بدائل حسب مقياس ليكرت الخماسي وحددت الخيارات كالتالي: (موافق بشدة وأعطيت لها ٥ درجات، موافق وأعطيت لها ٤ درجات، محايد وأعطيت لها ٣ درجات، غير موافق وأعطيت لها درجتان، غير موافق بشدة وأعطيت لها درجة واحدة فقط)، هذا فيما يتعلق بالفقرات الإيجابية أما الفقرات السلبية والتي كانت تحمل الأرقام (١٢، ٢٠، ٢٢، ٢٥، ٣٠) فقد أعطيت

الاستجابات عليها العلامات التالية (موافق بشدة وأعطيت لها درجة واحدة فقط، موافق وأعطيت لها درجتان، محايد وأعطيت لها ٣ درجات، غير موافق وأعطيت لها ٤ درجات، غير موافق بشدة وأعطيت لها ٥ درجات).

صدق الأداة

تم التحقق من صدق الأداة بعرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإمام محمد بن سعود وجامعة شقراء، وطلب منهم إبداء ملاحظاتهم حول فقرات المقياس من حذف أو إضافة أو تعديل لأي من فقراته، وحول الصياغة اللغوية، وتم حذف وتعديل صياغة بعض الفقرات حسب آراء المحكمين، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (٣١ فقرة) .

ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات الأداة بطريقة الإعادة وطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغ معامل الثبات للمقياس بالطريقتين (٠,٨٣، ٠,٨٩) على التوالي، مما يدل معامل تمتع الأداة بثبات مناسب ومقبول لتحقيق أهداف الدراسة.

خطوات الدراسة

بعد أن تم إعداد أداة الدراسة في شكلها النهائي، والتأكد من صدقها وثباتها، تمت الإجراءات التالية:

١. تم حصر المدارس التي تكون منها مجتمع الدراسة وتحديد أعداد المعلمين فيها، ومن ثم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية عنقودية.
٢. تم توزيع الاستبانات على عينة الدراسة، وجمع الاستبانات ممن قام بتعبئتها.
٣. بعدها تم فرز الاستبانات، واعتماد المكتمل منها للمعالجة الإحصائية.
٤. تم إدخال البيانات إلى الحاسوب باستخدام برنامج (SPSS) وإجراء التحليلات الإحصائية المناسبة للوصول إلى النتائج.

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول

ما اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس؟

للإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات لاستجابات المعلمين والمعلمات المعيارية للدرجة الكلية للاستبانة ولكل فقرة من فقرات الاستبانة وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول ٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات لاتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاتجاهات
٨	أرى أن استخدام التعلم الإلكتروني في التعليم يوفر الوقت والجهد	٤,٧١	٠,٤٧	مرتفع
٣١	أشعر أن استخدام التعلم الإلكتروني في التعليم يبعث في النفس الارتياح.	٤,٤٨	٠,٥٧	مرتفع
٢٦	أعتقد أن استخدام التعلم الإلكتروني يساهم في اتقان مهارات الحاسوب	٤,٤٦	٠,٥٥	مرتفع
٥	أعتقد أن التعلم الإلكتروني مهم لجميع المعلمين باختلاف تخصصاتهم	٤,٤٣	٠,٦٣	مرتفع
١٤	أرى أن التعلم الإلكتروني يعزز كفاية المعلم والمتعلم.	٤,٤٢	٠,٦٤	مرتفع
٢١	أعتقد أن التعلم الإلكتروني يساعد في توضيح المفاهيم لدى الطلبة.	٤,٤١	٠,٥٦	مرتفع
٢٣	أرى أن التعلم الإلكتروني يزيد من فاعلية الطلاب في الحصة	٤,٤١	٠,٥٣	مرتفع
١٠	أعتقد أن التعلم الإلكتروني يمكن المعلم من الاطلاع على كل ما هو جديد.	٤,٤٠	٠,٥٦	مرتفع
١٥	أرى أن التعلم الإلكتروني يسهل التواصل بيني وبين طلابي.	٤,٣٩	٠,٥٨	مرتفع
٢٤	أحبذ استخدام التعلم الإلكتروني في توضيح الدروس	٤,٣٥	٠,٤٨	مرتفع
١٦	أرى أن استخدام التعلم الإلكتروني يساعدني على حسن التخطيط اليومي.	٤,٣٤	٠,٧٣	مرتفع
١٣	أرى أن التعلم الإلكتروني يساهم في تثبيت المفاهيم عند الطلاب لمدة أطول.	٤,٣٢	٠,٥٨	مرتفع
١	أرى أن التعلم الإلكتروني ينمي مهارات التعلم الذاتي	٤,٣١	٠,٥٤	مرتفع
١١	أرى أن التعليم الإلكتروني مهم في جميع المراحل التعليمية.	٤,٣١	٠,٦٦	مرتفع
٣	أعتقد أن التعلم الإلكتروني يساهم في التغلب على مشكلات التعليم التقليدي	٤,٢٩	٠,٧٠	مرتفع
١٩	أعتقد أن استخدام التعلم الإلكتروني يزيد من التحصيل المعرفي لطلابي	٤,٢٨	٠,٥٩	مرتفع
٦	أعتقد أن استخدام التعلم الإلكتروني يؤدي إلى تحسين جودة المتعلمين.	٤,٢٧	٠,٧٨	مرتفع
١٧	أرى أن التعلم الإلكتروني يوفر جوا ممتعا لبيئة التعلم	٤,٢٧	٠,٤٩	مرتفع
٢٨	أرى أن استخدام التعلم الإلكتروني يقلل من التكلفة الاقتصادية للتعليم	٤,٢٥	٠,٦١	مرتفع
٧	أعتقد أن التعلم الإلكتروني يساعد الطلبة في تعلم المفاهيم.	٤,٢١	٠,٦٠	مرتفع
٢	أشعر أن استخدام التعلم الإلكتروني يزيد من اهتمام طلابي ورغباتهم في التعلم	٤,١٩	٠,٦٥	مرتفع
١٨	أعتقد أن التعلم الإلكتروني يساعد في الربط بين المفاهيم بطريقة منطقية	٤,١٩	٠,٦١	مرتفع
٢٩	أرى أن التعلم الإلكتروني ضرورة حتمية للقرن الحالي	٤,١٧	٠,٧٨	مرتفع
٩	أعتبر أن استخدام التعلم الإلكتروني جزءٌ لا يتجزأ من العملية التعليمية	٤,١٦	٠,٦٧	مرتفع
٤	أعتقد أن التعلم الإلكتروني يساعد في تنمية مهارات إبداعية.	٤,١٠	٠,٨٠	مرتفع
٢٧	أرى في استخدام التعلم الإلكتروني تغيراً لدور المعلم من ملقن إلى مرشد.	٤,١٠	٠,٨١	مرتفع
٢٠	أشعر بالتوتر والارتباك بمجرد التفكير في استخدام التعلم الإلكتروني *	٤,٠٦	٠,٦٠	مرتفع
١٢	أرى أن التعلم الإلكتروني يهمل الجوانب التربوية في عملية التعلم. *	٣,٨٨	٠,٨٥	مرتفع
٣٠	أرى أن التعليم الإلكتروني يقتصر على تعليم المواد العلمية*	٣,٨٨	٠,٩٨	مرتفع
٢٥	أرى أن طريقة التدريس العادية تعطي نتائج أفضل من التعلم الإلكتروني *	٢,٠٤	١,٠٩	منخفض
٢٢	أرى أن التعلم الإلكتروني يقيدني جدا في المادة التي أدرسها*	١,٦٧	٠,٥٨	منخفض
	الاتجاهات نحو التعلم الإلكتروني	٤,١٢	٠,٢٣	مرتفع

*فقرات تم عكس سلم الإجابة لها لتصبح فقرات إيجابية

يتضح من الجدول (٢) أن مستوى الاتجاهات الإيجابية لمعلمي المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس كان مرتفعا بشكل عام بمتوسط حسابي (٤,١٢) وانحراف معياري (٠,٢٣)، وقد كانت الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام التعلم الإلكتروني مرتفعة في ٢٩ فقرة ومنخفضة في فقرتين، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (١,٦٧-٤,٧١)، وقد كانت أعلى الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام التعلم الإلكتروني ممثلة بالفقرة (٨) " أرى أن استخدام التعلم الإلكتروني في التعليم يوفر الوقت والجهد " بمتوسط حسابي (٤,٧١) وانحراف معياري (٠,٤٧)، والفقرة (٣١) " أشعر أن استخدام التعلم الإلكتروني في التعليم يبعث في النفس الارتياح." بمتوسط حسابي (٤,٤٨) وانحراف معياري (٠,٥٧)، والفقرة (٢٦) " أعتقد ان استخدام التعلم الإلكتروني يساهم في اتقان مهارات الحاسوب " بمتوسط حسابي (٤,٤٦) وانحراف معياري (٠,٥٥)، أما أقل الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام التعلم الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية فقد كانت ممثلة بالفقرة (٢٢) " أرى أن التعلم الإلكتروني يقيدني جدا في المادة التي أدرسها " بمتوسط حسابي (١,٦٧) وانحراف معياري (٠,٥٨)، والفقرة (٢٥) " أرى أن طريقة التدريس العادية تعطى نتائج أفضل من التعلم الإلكتروني " بمتوسط حسابي (٢,٠٤) وانحراف معياري (١,٠٩)، والفقرة (٣٠) " أرى أن التعليم الإلكتروني يقتصر على تعليم المواد العلمية " بمتوسط حسابي (٣,٨٨) وانحراف معياري (٠,٩٨).

من خلال العرض السابق يتبين أن اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية إيجابية نحو التعليم الإلكتروني خاصة في ظل انتشار تكنولوجيا الاتصالات والإنترنت ويعزو الباحث ذلك إلى المزايا والفوائد التي حققها تمط التعلم الإلكتروني، وكذلك وعي وأدراك المعلمين والمعلمات بأهمية التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني واستخداماتها الإيجابية والمتعددة بالعملية التعليمية وخاصة في المرحلة الثانوية، من خلال الحوار والتواصل بين الطلبة والمعلمين، وأثراء النقاشات العلمية والتربوية، بالإضافة إلى الطبيعة التي يتسم بها التعلم الإلكتروني حيث يساهم في إثراء الخبرات التربوية، وكذلك رغبة معلمي المرحلة الثانوية بمسايرة التطور العلمي والتكنولوجي والذي أصبح سمة من سمات هذا القرن، وتتفق النتيجة التي آلت إليها الدراسة الحالية مع دراسة الحميري (٢٠١٤) التي كشفت عن اتجاهات عالية نحو استخدام التعلم الإلكتروني، حيث يرون أنه يسهم في حل كثير من المشكلات ويعزز من كفايات المعلم والمتعلم، ودراسة الجراح (٢٠١٣) ودراسة أوكاك (Ocak,2012) والتي بينت عن اتجاه ايجابي نحو استخدام التعلم الإلكتروني، في حين لم تختلف نتائج الدراسة الحالية إلا مع دراسة ويليام وأخرون (Williams, et al 2011) التي كشفت عن اتجاهات معتدلة نحو التعلم الإلكتروني.

السؤال الثاني

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α=٠,٠5) في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس تعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات كل من المعلمين والمعلمات لاتجاهاتهم نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس وفقا لمتغير الجنس، وتم استخدام اختبار (ت) للتحقق من دلالة الفروق بين المعلمين والمعلمات وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول ٣. نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المعلمين والمعلمات في الاتجاهات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	٥٧	٤,١٢	٠,٢٢	٠,٠٤٦	١٠٦	٠,٩٦٣
أنثى	٥١	٤,١٢	٠,٢٥			

يتضح من الجدول (٣) عدم وجود فروق دالة بين المعلمين والمعلمات في الاتجاهات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس، حيث كانت قيمة ت (٠,٠٤٦)، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن ثقافة التعلم الإلكتروني طالت معظم المعلمين والمعلمات ولم يعد حكراً على جنس معين، كما أن لهم أنشطة تعليمية وبرامج تدريبية متشابهة، كما هناك تكافؤ بين المعلمين والمعلمات بامتلاك المهارات الأساسية اللازمة للتعلم الإلكتروني من خلال دراستهم لمقررات موحدة أثناء دراستهم الجامعية، وأثبت استخدام التعلم الإلكتروني أن له فوائد جلية في كل المجالات، كما أن كل من المعلمين والمعلمات يمتلكون درجة وعي عالية بمفهوم التعلم الإلكتروني، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الحميري(٢٠١٤) والعتال (٢٠١٠) والتي توصلت أنه لا يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين والمعلمات تعزى للجنس، وتختلف مع نتائج دراسة كل من لال (٢٠١٠) وأوكاك (Ocak,2012) ودراسة بهرا (Behera,2012)والتي كشفت أن هناك فرقاً يعزى لصالح الذكور.

السؤال الثالث

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α=٠,٠5) في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات كل من المعلمين والمعلمات لاتجاهاتهم نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس وفقا لمتغير المؤهل العلمي، وتم استخدام اختبار (ت) للتحقق من دلالة الفروق بين مستويي متغير المؤهل العلمي وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول ٤. نتائج اختبار ت لدلالة الفروق في الاتجاهات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس وفقا لمتغير المؤهل العلمي

الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
بكالوريوس	٨٣	٤,١٢	٠,٢٤	٠,١١٨	١٠٦	٠,٩٠٦
دراسات عليا	٢٥	٤,١٢	٠,٢٢			

يتضح من الجدول (٤) عدم وجود فروق دالة بين المعلمين والمعلمات الذين يحملون درجة البكالوريوس والمعلمين والمعلمات الذين يحملون ماجستير أو دكتوراه (دراسات عليا) في الاتجاهات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس، حيث كانت قيمة ت (٠,١١٨)، وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥). ويعزو الباحث ذلك إلى أن استخدام التكنولوجيا في التدريس متاحة للجميع ولمختلف المستويات والدرجات والرتب العلمية. وكذلك يعود إلى رغبة الجميع بمسايرة التقدم التقني والتكنولوجي، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الضالعي (٢٠١٧) والتي أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وتختلف مع نتائج دراسة العتال (٢٠١٠) والتي كشفت أن هناك فرقاً يعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة الدراسات العليا.

السؤال الرابع

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى (α=٠,٠5) في اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية في محافظة حفر الباطن نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس تعزى لمتغير الخبرة؟

للإجابة عن السؤال الرابع تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات كل من المعلمين والمعلمات لاتجاهاتهم نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس وفقا لمتغير الخبرة، وتم استخدام تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) للتحقق من دلالة الفروق بين مستويات متغير الخبرة وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول ٥. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس وفقا لمتغير الخبرة

الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١-٥	٤٣	٤,٠٩١	٠,٢٣٧
٦-١٠	٤٢	٤,١٧٠	٠,٢٢٧
١١ سنة فأكثر	٢٣	٤,٠٨٨	٠,٢٣١
الكلي	١٠٨	٤,١٢١	٠,٢٣٣

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق ظاهرية في الاتجاهات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس بين مستويات متغير الخبرة، وللتحقق من الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تم إجراء تحليل التباين الأحادي وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

جدول ٦. نتائج تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لدلالة الفروق في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس بين مستويات متغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الخبرة	٠,١٦٤	٢	٠,٠٨٢	١,٥٢٢	٠,٢٢٣
الخطأ	٥,٦٤١	١٠٥	٠,٠٥٤		
الكلي	٥,٨٠٥	١٠٧			

يتضح من الجدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس تعزى لمتغير الخبرة، حيث كانت قيمة ف (١,٥٢٢) وهي غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=٠,٠5). ويعزو الباحث ذلك إلى أن استخدام التكنولوجيا لا ينحصر حول فئة عمرية محددة بل للجميع، وأن توظيف التكنولوجيا التعليمية بشكل عام والتعلم الإلكتروني بشكل خاص جيد نسبياً وخاصة في المرحلة الثانوية، كما أن التدريب التربوي في إدارة التعليم يقدم الدورات للجميع دون النظر في سنوات الخبرة لديهم، وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة العتال (٢٠١٠) التي كشفت أن هناك فرقاً يعزى لمتغير الخبرة ولصالح فئة الخبرة المتوسطة، ودراسة لال (٢٠١٠) التي بينت أن اتجاه المعلمين ذوي خبرة أقل من خمس سنوات في التعلم الإلكتروني أكثر إيجابية، ودراسة الضالعي (٢٠١٧) التي بينت أن اتجاه المعلمين ذوي الخبرة العالية في التعلم الإلكتروني أكثر إيجابية.

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بعدد من التوصيات منها:

١. الاهتمام بتهيئة البيئة التعليمية بمختلف مكوناتها المادية والبشرية.

٢. الاستفادة من الدول المتقدمة في مجال تطبيقات التعلم الإلكتروني والاستعانة بخبراتها.

٣. إنشاء إدارة مستقلة للتعلم الإلكتروني على مستوى الوزارة وفي جميع إدارات التعليم.

٤. إجراء المزيد من البحوث والدراسات في مجال التعلم الإلكتروني وآثاره المترتبة على تطوير العمليات التعليمية من وجهة عينات أخرى مثل المشرفين والطلبة وأولياء الأمور.

المراجع

التودري، عوض حسين (٢٠٠٤)، "المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم"، مكتب الرشد ناشرون، الرياض.

الجراح، عبد المهدي، على (٢٠١٣) **اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الأردنية لمنظومة التعلم الإلكتروني (Eduwave) واتجاهاتهم نحوها ومعوقات استخدامها**، مجلة العلوم التربوية والنفسية. البحرين. ع (١) م (١٤).

الحربش، جاسر2003))،" تجربة التعلم الإلكتروني بالكلية التقنية في بريدة ."الندوة الدولية الأولى للتعلم الإلكتروني . مدارس الملك فيصل، الرياض،21

حمدتو، هشام كمال مختار (٢٠١٤) اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعليم الإلكتروني بالمدارس الثانوية بمحلية أم درمان ولاية الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة ....، الخرطوم، السودان.

الحميري، عبد القادر بن عبيد الله(٢٠١٤). **اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعلم الإلكتروني** . مجلة العلوم التربوية والنفسية . البحرين. ع (٢) م (١٥).

دوم، أنسام محمد (٢٠١١) **تفعيل التعليم الإلكتروني بالتعليم الثانوي العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهداف التربية الإسلامية**، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الزبون، محمد سليم (٢٠٠٩) **اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو مادة التربية الوطنية وانعكاس ذلك على درجة تمثلهم للعديد من مفاهيمها**، مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلّد ٣٦، العدد ١،

سالم، أحمد2004))،" تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني"، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض.

السفياني، مها (٢٠٠٩) أهمية واستخدم التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات والمشرفات التربويات، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

الشرعة، حسين. والباكر، جمال. (٢٠٠٠). "اتجاهات المعلمين **لمهنة التدريس بدولة قطر ومدى تأثرها ببعض العوامل الديمغرافية**". العلوم التربوية. جامعة الكويت. ١٤ (٥٦).١٨٤- ١٥٦

الشناق قسيم، حسن بني دومي (٢٠١٠) **اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية**، مجلة جامعة دمشق – المجلد ٢٦ – العدد (١+٢).

الضالعي، زبيدة عبدالله (٢٠١٧) **اتجاهات الطلبة وأعضاء هيئة التدريس نحو التعلم الإلكتروني**، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، م (٦)ع (١٢)، الأردن.

عبد الرؤوف، طارق (٢٠١٥) **التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي** – اتجاهات عالمية معاصرة. الناشر: المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.

العتال، بدور. (٢٠١٠). **واقع استخدام معلمي ومعلمات تربية عمان الثانية لمنظومة التعلم الإلكتروني واتجاهاتهم نحوها**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، الأردن.

الغشيان، ريم (٢٠٠٥) **درجة اهتمام معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في تربية عمان بتكنولوجيا التعليم واتجاهات الطلبة نحوها**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

لآل، زكريا، الجنيدي، علياء (٢٠١٠) **الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى معلمي ومعلمات المدارس الثانوية في مدينة جدة**، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية : م (٢) ع (٢) ص ص.١١-٦٢

محمد، وليد سالم (٢٠٠٦). مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، عمان: دار الغد.

المريفع، خالد محمد (٢٠١٣) **اتجاهات طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت نحو استخدام الوسائط التعليمية المتعددة** ، مجلة الثقافة والتنمية، ع (٧١) مصر.

الموسى، عبدالله بن عبد العزيز والمبارك، أحمد (٢٠٠٥)، "**التعلُّم الإلكتروني :الأسس والتطبيقات"**، شبكة البيانات، الرياض.

وزارة التعليم (٢٠١٥)، المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني، ٢- ٥ مارس الرياض، المملكة العربية السعودية.

Ballard, R. (2000**). Networking K-12 education.** Retrieved April 25, 2005, http://www.abegs.org/fntokhtm.

Behera, Santosh Kumar. (July 2012)." An Investigation into The Attitude Of College Teachers Toward E-Learning in Purulia District of West Bengal, India". Turkish online Journal of Distance Education.Volume 13 (Number3) Article 9.p p.152-160

Dartt, M. (2011). **The Impact of Teacher Attitudes on Technology Use during Instruction**. Unpublished PhD Thesis, Liberty University, USA.

Jacko, J. (2007). Users Interact Differently: Towards a Usability-Oriented User Taxonomy, Human-Computer Interaction. *Part ILNCS 4550, Springer Verlag Berlin Heidelberg.* –

kartiko,L, kavakli.M. & cheng,K.(2010)learning science in a virtual reality application : the impacts of animated – virtual actors, virtual complexity. Computers & Education. 55(2). 881-891.

Ocak, M. (2012). Mathematics Teachers, Attitudes Toward the Computers. **The Turkish Online Journal of Educational Technology,4** (3):82- 77

Selwyn, N. (1997). "Students' Attitudes toward Computers Validation of a computer Attitude Scale for 16-19 Education". Computers and Education. 28(1). 35-41.

Spender, D. (2001**)**. E-learning: Are Schools Prepared? **Proceedings of the Annual Washington Conference on E-learning in a Borderless Market,** Washington, DC, 21-33.

Clark, R. C and, Mayer 2011. E. learning .and the science of instruction Proven guidelines for consumers and designers of multimedia. learning John Wiles and sons

Williams, Brett et al. (July 2011) " Undergraduate paramedic students'

attitudes to e-learning: findings from five university programs " Research in Learning Technology. Volume 19 (Number 2). PP89-100